

# رد الشيخ أحمد جلال على شبهة تشاجر الصديق مع السيدة فاطمة

أحمد جلال

الكلام اللي قاله الاستاذ ابراهيم عيسى. تعالوا نشوف مع بعض استأزنك ونستأزن مشاهدينا ونشوف مازا قال الاستاذ ابراهيم عيسى عن سيدنا ابو بكر والسيدة فاطمة. رضي الله عنهما ومن سخطه يا فاطمة - [00:00:00](#)

ثم انتحب ابو بكر يبكي مشهد جمل رهيب بنت النبي بتقول له سيدنا محمد قال رضا فاطمة من رضي. وسخط فاطمة من سخطي وبتقول لابو بكر ابو بكر اه بتقول له - [00:00:12](#)

انه انا هاشهد الله سبحانه وتعالى ان انا ساخطة ساخطة علي وغازبة منك ولما هروح يوم القيامة ولما التقى بالنبي ها في بعد موتي هاشهده على انني ساخطة عليك كارهة لموقفك - [00:00:32](#)

طبعا ابو بكر تقبل كل هذا بحالة من حالات الحزن الجبار استعاذ بالله من سخط الله ومن سخط نبيه ومن سخط فاطمة وبكى ابو بكر خليفة المسلمين خليفة المسلمين بكى حتى كادت نفسه ان تزهز. حتى تصوروا انه هيغمى عليه - [00:00:54](#)

ده زادت بقى السيدة فاطمة واضافت وقالت لادعون الله تعالى عليك في كل صلاة اصلها آ الكلام ده صحيح ام غير صحيح؟ آ الكلام ده صحيح. بس من عند الشيعة مش من عند اهل السنة. هم. يعني ابتداء الكلام اللي نقله الاستاذ ابراهيم عيسى - [00:01:20](#)

هو الكلام اللي ذكره ابن المطهر الحلي في الكتاب اللي رد عليه شيخ الاسلام ابن تيمية في منهج السنة النبوية. هم. يعني هذا الكلام ليس من كلام اهل السنة تماما. انما كلام اهل السنة عشان كده - [00:01:42](#)

انا يا ريت يا ريت انا دايم بحب دايم في مسائل الردود والكلام ده والشبهات ان يكون عندي منهج علمي. انا هقول له ابتداء حضرتك جبت هذا الكلام منين؟ اه. وانا - [00:01:52](#)

اتحدى ان يأتينا يأتينا برواية آ صحيحة تثبت كل ما قاله هذا آ الرجل ان هي قالت له انا هادعي عليك في كل صلاة انا اشهد الله اني ساخطة عليك. الكلام ده ممكن يقال مع بعض الناس في زماننا. انما لما نتكلم على الراجل رقم واحد في الامة اللي النبي قال في شأنه ان ابو بكر من اهل الجنة - [00:02:02](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اهل الدرجات العلى آ ان الناس ليرون اهل الدرجات العلى كما يرون كما ترون الكوكب الدرّي في افق السماء. وان ابا بكر منهم وانعم - [00:02:22](#)

آ والسيدة فاطمة اللي النبي قال انها كمل من النساء كمل من الرجال كثير ولم يكن من النساء الا اربع منهم فاطمة. ما ينفعش ابدأ ان نحن نقول مثل هذا الحوار اللي - [00:02:32](#)

ما يصحش ابدأ نقوله على اتنين قاعدين في الشارع دي النقطة الاولانية. اما النقطة الثانية عايزين نوضح للناس ايه قصة فادك وايه قصة الخلاف اللي حصل بين السيدة فاطمة وبين اه سيدنا ابو بكر رضي الله عنه. وبعد كده نوضح للناس - [00:02:42](#)

هل فعلا فضلت ساخطة عليه او غازبة عليه؟ نشوف هذا الكلام. ابتداء النبي صلى الله عليه وسلم لما ارد انه يفتح خيبر وكانت قرية من قرى اليهود. الجزء بتاع خيبر اتقسم نصين. نص النبي صلى الله عليه وسلم فتحه عنوة. ونص النبي صلى الله عليه وسلم اه فتحه اه عن طريق - [00:02:55](#)

الصالحات. هم. الجزء اللي كان النبي فتحه بطريق المصالحة منه القطعة اللي هي كانت اسمها فدك. اه. الفدك دي كان جزء من اللي

النبي صلى الله عليه وسلم اتخذته لنفسه صلى الله عليه وسلم. الصلاة - [00:03:12](#)

آ كان النبي صلى الله عليه وسلم ييعامل اهلها ان هم يخرجوا جزء من الثمار اللي تطلع من الارض يأخذها النبي صلى الله عليه وسلم  
آ لينفقها على واحد على نفسه واهل بيته - [00:03:22](#)

بعد ذلك ما تبقى ينفقوا على نواب المسلمين. دي قصة فذك. مم. ده الامر الاول. آ الامر الثاني هل النبي صلى الله عليه وسلم لما مات  
وجاء فاطمة رضي الله عنها تطلب ميراثها من فذك من ابي بكر رضي الله عنه. انا عندي حاجة من اتنين يا اما ان اتتبع كلام السيدة

فاطمة رضي الله عنها يا اما اتتبع كلام النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام - [00:03:32](#)

اذا خيرت الان بين كلام السيدة فاطمة وكلام النبي من اقدم؟ النبي. القاعدة الاسرية بتقول كده. اذا اجتمع كلام النبي وكلام الصحابة  
يرد كلام الصحابة لكلام النبي صلى الله عليه وسلم. هم. جاءت - [00:03:52](#)

فاطمة لابي بكر يا ابا بكر. آ اريد ان اخذ تركتي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ميراث من النبي صلى الله عليه وسلم. في فذك  
وقال له الصديق رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا لا نورث معشر الانبياء آ آ ما تركناه صدقة - [00:04:02](#)

ده كلام النبي من الصديق رضي الله عنه للسيدة فاطمة رضي الله عنها. طيب هو لما قال لها هذا الحديث او ان لا هذا الكلام ان النبي  
صلى الله عليه وسلم كيف كان رد فعل السيدة فاطمة؟ نعم. هل هي هاجرته؟ هل هي غضبت عليه؟ هل هي دعت عليه؟ كل هذا

الكلام غير صحيح - [00:04:17](#)

كل هذا الكلام تماما غير صحيح بل الاصل الرواية الصحيحة الثابتة ان السيدة فاطمة سلمت ورضيت وقالت لن اتكلم في شأن  
الميراث مرة ثانية كما روى احمد وابو داود آ ان السيدة فاطمة - [00:04:33](#)

لما جاءت لابي بكر تطلب منه الميراث قال لها ابو بكر ان الله اذا اطعم نبيه طعمة ثم قبضه جعلها للذي يقوم من بعده يبقى امر فذك  
بامر النبي صلى الله عليه وسلم هتنتقل بعد دا بعد موت النبي من النبي الى من يقوم المقام من بعد النبي اللي هو خليفة الرسول اللي

هو كان الصديق رضي الله عنه. فرأيت ان ارد - [00:04:45](#)

على المسلمين قالت فانت وما سمعته يا ابا بكر. هم. طالما انت سمعت هذا من النبي صلى الله عليه وسلم اذا انا لا اتكلم ابدأ من اجل  
ذلك كان الحافظ ابن كثير - [00:05:05](#)

بيعلق على الجزئية يقول بيقول على الجزئية دي ويقول وهذا هو حسن الظن بها انها اذا سمعت الكلام عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم توقفت تماما. يبقى الجزئية الثانية عندنا - [00:05:15](#)

ان هي رضيت بذلك. انما بعض الالفاظ اللي وردت زي فغضبت فاطمة فهجرته فاطمة هذه ليست في الرواية. اه. انما هي عندنا في  
علم الحديث بنسبها مدرج من كلام الزهري. ده من كلام الزهري مش من كلام راوي الحديث. تماما اللي هو السيدة عائشة رضي الله

عنها. فكلمة غضبت فاطمة هجرته - [00:05:25](#)

فاطمة ليست في الرواية اصلا. هم. انما هي كلمة مدرجة من مدرجات آ احد الرواة اللي هو الامام الزهري رحمه الله. الامر التالت  
هنقول النهاردة انا لو عندي ان في ميراث للنبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. الميراث ده هيتوزع ازاي؟ هم. انا عندي

النبي مات عن آ السيدة فاطمة بنت - [00:05:45](#)

وعمو العباس والزوجات. لو هنفقس الورث هيتقسم ازاي يا استاز ملهم؟ نعم. اول حاجة البنت اللي هي السيدة فاطمة هتأخذ النص  
صاحي كده اه اه زوجات النبي صلى الله عليه وسلم هياخدوا التمن - [00:06:04](#)

طب والباقي مين اللي هياخده؟ العباس. والسؤال هل زوجات النبي صلى الله عليه وسلم طلبن الميراث؟ لا هل عم النبي صلى الله  
عليه وسلم طلب الميراث؟ لا طب مصلحة الصديق رضي الله عنه فين؟ انه يمنع الميراث ولا يدي الميراث ولا يوزع الميراث؟ هم.

لو كنا بنتكلم زي ما هو كان بيتكلم باسلوب الدينوي البحث دون لأ ابو بكر من - [00:06:15](#)

من شأني انه يوزع المنصة لان المناص ده هيتوزع على مين؟ اه. هينال بنته اللي هي السيدة عائشة نصيب من هذا المرسوم. لكن ما  
صنع هذا ولكن ما صنع هذا؟ جميل. فانا النهاردة هاقول ان لا السيدة فاطمة لا السيدة عائشة ولا زوجات النبي طلبنا الميراث -

ولا عم النبي صلى الله عليه وسلم هو العباس طلب الموفى. ده دليل على ايه؟ على علمهم التام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركناه صدقة. هم. الامر اللي بعد ذلك. هنقول فرضا وتسليما ان سيدنا ابو بكر رضي الله عنه بالفعل آآ اغتصب هذا الكلام. ده تسليما تنزلا. هم - [00:06:47](#)

هل علي رضي الله عنه لما تولى الخلافة؟ يعني هو بيقول دلوقتي ان المال ده اخذه ابو بكر وبعد كده عمر وبعد كده عثمان رضي الله عنه اجمعين المفترض ان علي رضي الله عنه لما يتمكن من الخلافة ويكون هو الخليفة والمتمكن في شؤون المسلمين. الاصل ان هو يرى هذا الحق الذي ضاع بزعم الاستاذ ابراهيم عيسى. نعم - [00:07:04](#)

وعلمائه من الرافضة اللي هو بيتبع مذهبهم دايمًا. الاصل ان سيدنا علي لما يتولى الخلافة هيعمل ايه؟ هيسكت عن هذا الحق الضائع ولا يرد الحق لاصحابه المفروض انه يرد الحق لاصحابه. نعم. هل وجدنا علي رضي الله عنه قال انا هاخذ المال اللي هو الخاص بالسيدة فاطمة واوزعه على الورثة الشرعيين الحسن والحسين. مم. وام كلثوم - [00:07:23](#)

اوزع عليهم هذا الميراث ما وجدنا هذا. بل وجدنا علي رضي الله عنه التزم نفس المنهج اللي التزم به ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم اجمعين وان وجدناه ابدأ طالب بهذا الامر ولكن جعل ايضا المال اللي بيخرج من فدك على نواب المسلمين ومصالح المسلمين كما كان النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة - [00:07:45](#)

ده كله في جنبك. نعم. لو سألنا اهل البيت اهل البيت وقلنا لهم يا ترى انتم لو كنتم مكان الصديق وجاءت فاطمة رضي الله عنها تطلب الميراث وعلمتم ان النبي صلى الله عليه وسلم بيقول احنا ما بنورسش ما تركناه صدقة. انتم رأيكم هيكون فين؟ رايح في جانب السيدة فاطمة اللي غاب عنها - [00:08:04](#)

الدليل ولا رايح لكلام الصديق رضي الله عنه. مم. نجد مسلا ان زيد بن علي بن الحسين رضي الله عنه اا وهو رجل من اهل البيت ابن علي ابن الحسين زين العابدين - [00:08:25](#)

قال والله والله لو كنت انا مكان الصديق رضي الله عنه لو كنت انا مكان الصديق لحكمت فيها بحكم ابي بكر كذلك ايضا وجدنا الصادق وجدنا الباقر لما واحد من الرافضة ببسألهم هو ابو بكر ظلمكم شيه؟ قالوا والله ما ظلمنا شيئا. اه. اذا اهل البيت - [00:08:35](#)  
يعني سبحان الله الكلام ده بالنسبة لهم يعني الكلام ده حكم الصديق هو الاصل لان الكلام اللي قاله الصديق مش كلامه لوحده يا استاذ ملهم. ده كلام ابو بكر وعمر وعثمان والعباس وعبدالرحمن ابن عوف وطلحة والزبير وسعد وابو هريرة وعائشة. كل هؤلاء -